

هل أستشهد المطران فرج رحو يوم ٨ / آذار / ٢٠٠٨ ؟

سؤال بقلم: إدمون لاسو

مُبكرة

وهو اليوم الذي تم فيه إختطاف المطران رحو وإستشهاد رفاقه، ساهم الكثيرون في الصلاة من أجله، ولكن نزوة الوعي الجمعي المؤثر أو الشعور الجمعي الذي يؤثر في المجتمع ونسبة تفوق كثيراً الجذر التربيعي لـ (١٪) من المجموع السكاني، حدثت يوم الأحد ٩-٣-٢٠٠٨، وساهمت في إحدائه النفوس التي صلت في أكثر دول العالم من أجل إطلاق سراح المطران، ومع هذا فإن التغيير الإيجابي لم يحدث ولم يُطلق الشهيد المطران رحو، اذن الموقف لم يحتمل الا تفسيراً واحداً -على الأقل لذي- وهو ان المطران قد إستشهد، مع اني رفضت هذا الإستنتاج في داخلي واصلت من أجل أن لا يتحقق وعلت نفسي احياناً بأن التجارب قد تكون خاطئة، أو على الأقل لا ينبغي أن يكون الشخص أحياناً في فهم الأمور وغيرها الكثير، ولكن مع الاسف النتيجة أثبتت ما فكرت فيه بموجب هذه الدراسات... كما اود ان اشير ايضا الى ان المعلومات عن هذه التجارب استقيتها من كتاب صوتي، صدر بالإنكليزية مؤخراً في أمريكا للعالم كريك بران اسمه (التحدث بلغة الله المفقودة).

رحمك الله سيدنا رحو، نرجو أن تُصلي من أجلنا جميعاً، فقد كتبت بدمك ما لا نستطيع أبداً التعبير عنه بجزر أقلامنا.

أفضل وقت لقراءة أية تغييرات في الوعي البشري في العالم بواسطة هذه الأجهزة، سيكون في مناسبة الدخول الى الألفية الثالثة، وفعلاً قرأت أجهزة التحسس هذا التحول في الإنفعال لدى العالم، كما إنها سجلت كل التحولات الشعورية في العالم في الحوادث المفروحة او المحزنة التي حصلت في العالم. حتى العلماء لم يفهموا لماذا تحدثت هذه التغييرات رغم ان القراءات كانت واضحة، وهذه الأجهزة ما زالت تعمل الى حد الآن. المفاجأة التي لم يتوقعها العلماء حدثت نهاية يوم ٩-٩-٢٠٠١، ففي هذا اليوم وفي اليوم الذي يليه سجلت هذه الأجهزة قراءات قوية جداً، تبين بشكل واضح ان شعوراً عالمياً واضحاً بشئ ما سيحدث، ولكن لم يحدث حتى يوم ١١-٩-٢٠٠١ عندما تم ضرب برج التجارة والبناتكون وغيرها بالطائرات في الحادثة التي أصبحت تُعرف عالمياً بـ ١١ سبتمبر، وفي يوم ١٢-٩-٢٠٠١ إنخفضت عملية تسجيل الأجهزة الى حدتها الإعتيادي، هذا يكشف بشكل واضح إمكانية الشعور أو الوعي البشري، وإدراك الشئ قبل وقوعه وبشكل غير مفهوم، وكذلك إجراء التغيير في الناس.

الآن أرجع الى أستشهاد المطران رحو لأقول، إنه منذ يوم الجمعة ٢٩-٢-٢٠٠٨

تطوير هذه الدراسة بدراسة أخرى تُعتبر برأي البعض واحدة من أهم التجارب التي أجريت في القرن العشرين، والتي برهنت على ان المدينة التي يوجد فيها مليون شخص تحتاج كحد أدنى الى ١٠٠ شخص فقط فيها لإحداث التغيير المطلوب لدى كل سكان المدينة، اي بنسبة الجذر التربيعي لـ ١٪ من المجموع السكاني.

في عام ١٩٨٨ قامت جامعة برنستن بمشروع بحثي أسمته مشروع الوعي (أو الشعور أو الإدراك) الكوني Global Consciousness Project ويُعرف باختصاراً بـ GCP، وأداره معهد باونديري Boundary Institute، وأشرف على المشروع العالمان اللامعان (دين ريدن) و(روجر نيلسن). قامت فكرة المشروع على أنه لو كان فعلاً يوجد في العالم شعور أو إدراك كوني مؤثر فإنه سيكون بالإمكان قياسه بأجهزة إلكترونية، وهذا تحد كبير جداً، إذ كيف يُمكن للإلكترونيات أن تقيس شعور الإنسان أو الإدراك الكوني! باختصار وجد فعلاً إنه توجد إلكترونيات تتأثر بهذا الوعي البشري. وقد صُنعت ٤٠ جهازاً، ووضعت هذه الاجهزة في قارات العالم المختلفة ورُبطت جميعها بحاسوب آلي كبير في جامعة برنستن، وقد كانت التوقعات تُشير الى ان

وأنا شخصياً أصبحت بعد ليلة الأحد ٩ آذار على قناعة شبيهة تامة من ان المطران قد إستشهد، وقد أُخبرت قلة قليلة جداً من المقربين مني بأن من الأفضل أن يُهَيئوا أنفسهم لقبول فكرة ان المطران قد إستشهد، ولكني فضلت عدم توسيع دائرة الذين يعرفون بذلك. السؤال الذي يفكر به كل من يقرأ هذا الكلام هو: كيف أني كنت مُقتنعاً من ان المطران قد إستشهد في وقت كانت المُفاوضات ما زالت جارية؟! في عام ١٩٧٢ تم إختيار ٢٤ مدينة في أمريكا لإجراء تجربة واحدة فيها، من خلال وضع أشخاص مُعينين في كل مدينة منها مُدربين على خلق مشاعر خاصة جداً في أبدانهم. هذه المشاعر كانت عبارة عن مشاعر سلبي، خالية من أي توتر أو قلق. بدأت عملية الشعور بهذه المشاعر في نفس اللحظة لدى كل المشاركين في كل المُدن، وكان عدد من العلماء يدرسون بالتفصيل تأثير ذلك على المُجتمع في تلك المدن، ف لوحظت تأثيرات مُثيرة جداً على سكان المدن المُشاركة في هذه الدراسة، فقد لوحظ ان عدد الجرائم إنخفض فيها، كما إنخفض عدد حوادث السير وعدد المنقولين الى مُستشفيات الطوارئ وغيرها، وعندما توقفت هذه التجربة رجعت الأمور الى حالها الأول في كل المُدن... بعد هذا جرى

رغم الجهد الذي بذله الاعلامي في قناة عشثار الفضائية بدر اليقوبي، في الكتاب الذي أعده عن اختطاف واستشهاد المطران مار بولس فرج رحو، الذي صدر في أبريل ٢٠٠٨ تحت عنوان (عشثار و شيخ الشهداء)، الا ان مما أحتواه الكتاب من كلمات تأبينية شعراً و نثراً و بريقيات و فعاليات اخرى منوعة، لم تستوقفني سوى الكلمة التي نشرها ادناه بقلم السيد وسام كاكو. اذ فيها معلومات مثيرة تخرج عن المألوف والمطروق من الكلمات الانشائية المعتادة. ففيها معلومات مدهشة عن الاستبصار والشعور الجمعي، و ادراك الشئ قبل وقوعه بقياسات الكترونية تحسسية غير مفهومة بشكل واضح حتى الان. اترككم الان مع خلاصة مقالة السيد وسام كاكو لتستنجوا معه تاريخ استشهاد المطران فرج رحو، الذي اختطف في الموصل يوم ٢٩/٢/٢٠٠٨ والتي اكتشفت جثته يوم ١٣/٣/٢٠٠٨، خاصة وان استنتاجه بأن المطران استشهد قبل يوم الأحد ٩ آذار، جاء متفقاً مع تشخيص الاطباء بان الوفاة حصلت قبل اكتشاف الجثة بنحو خمسة ايام حسب ماجاء في نجم المشرق العدد ٥٤، ٢٠٠٨، ص ٢٠٩.

شهادة المطران... تفاصيل و إستنتاجات

الزمن واللحظة المعاشة

"الحب"

لقد تعودنا ان نقول (اطال الله في عمرك)، لكنني بالرغم من الحب الذي اكنه لكم، لا اتمنى ان يطول الله حياتكم، ان كانت هذه الحياة امتداداً للزمن فقط. وأني اتمنى لكم حياة مملوءة ومثمرة ورياضة، فعشرون سنة مثمرة خير من مائة عديمة النفع وخاوية، وليس المهم في الحياة طولها بل نوعيتها، فهناك شيوخ في سن العشرين وشباب في سن التسعين، فطراوة القلب هي التي تحدد سن الانسان وعمره.

سنين!! فما فائدة حياة كهذه ان امتدت وطالت واستطالت؟؟ يتحدث الناس في ايماننا هذه عن اطالة الاعمار، ويحاول الاطباء ان يطيلوا عمر الانسان الى اقصى درجة، ولكن ما الفائدة من اضافة سنين الى سنين، اذا كانت كلها خاوية وخالية من اي مضمون!!

فالزمن يتناسب اذن مع تركيز الحياة التي اخترناها ومع نوعية الحياة التي نعيشها والتي نشعر بها الناس. فمن الناس من لم يعش من عمره البالغ تسعين سنة الا ثلاث سنوات، لماذا؟؟ لان حياته كانت فارغة وخاوية وغير مركزة ولا تمثل الا بضعة ايام او بعض

تقول احدى المدمات: "ان الف سنة من عمر الانسانية ماهي الا ثانية واحدة عند الله"، حينها قلت في نفسي اني وجدت الحل اخيراً، كنت ساعتها في طول الزمن الخاص بي، وكنت اعيش حياة الاف الكائنات البشرية في ساعة واحدة.

قد لاند شاعراً على وجه البسيطة لم يجعل من الحب محوراً أساسياً من محاوره الشعرية، بل ان بعضاً منهم تعمق فيه واصبح مصاباً باعراض اشبه ماتكون مرضية، حتى ان عدداً من الشعراء القدامى اعتبروا الحب مرضاً من الامراض المستعصية وبحوثاً في اعراضه وطرق علاجه. قبل نصف قرن من الان، كان الحديث عن الحب والبحث فيه مقتصرراً على الفلاسفة والادباء والفنانين، وبعض العاملين في مجال علم النفس، وعدد من المهتمين بشؤون الاسرة، على اعتبار ان علاقة الحب بين الرجل والمرأة هي مشروع لتكوين عائلة، وقد كثر الحديث عن الحب، مما جعل البعض يكذب في البحث عنه، وهو اجمل هبة غرسها الله سبحانه وتعالى في الطبيعة.

ولكن هناك وجهات نظر متباينة بالنسبة للحب، وللتعرف على وجهة نظر المحامين، اليكم الرسالة التي ارسلها احد المحامين الى زوجته يبثها اشواقه وحبه، اذ يقول:

يا (ملف) حياتي و (مذكرة) قلبي و (حيثيات) هنائي و (اشكال) غرامي، لقد وضعت يدك على عواطف (المنقولة) وغير المنقولة و جعلتني (سجين) هواك، لا تحاولي الاقراج عني، واتمنى لو (تحكمين) علي بالحب (المؤبد)، ولن (اقيم) الدعوى او (انقض الحكم) او (اميز) القرار، ورغم اني (بريء) فسأكون سعيداً بهذا (الحكم)، فأنا احبك وان (خسرت القضية) امامك ولم اكسب قلبك، (فسأحكملك) كافة المصاريف و (اعلان) حبي..

حبيب عسكر



زينة بولس يوسف

اضحك

* وحدة شافت زوجها يقرأ كتاب (الرجل سيد المنزل) كالتله: اشك تحب القصص الخيالية.

* طلي مغمض ويصيح. ماع.. ماع.. ماع.. ماع.. ليش تغمض؟ كال حافظه عالغيب.

* واحد وابنه من اكلة لحوم البشر، شافوا (هيفاء وهبي) بالغاية، الابن كال لابه: ناخذها للبيت وناكلها، كال الاب: ناخذها للبيت وناكل امك.

* عجوزة اربع سنوات ماغاسله، دَوَّروا ابشعره شافوا الغمل ديصلي صلاة الاستسقاء.

* تعريف العراقي:

مكروه دولياً

مظلوم وطنياً

محترق صيفياً

مُتلج شتوياً

محروم نطفياً

ممنوع كهربائياً

مفخخ يومياً

عاطل ومُفلس سنوياً

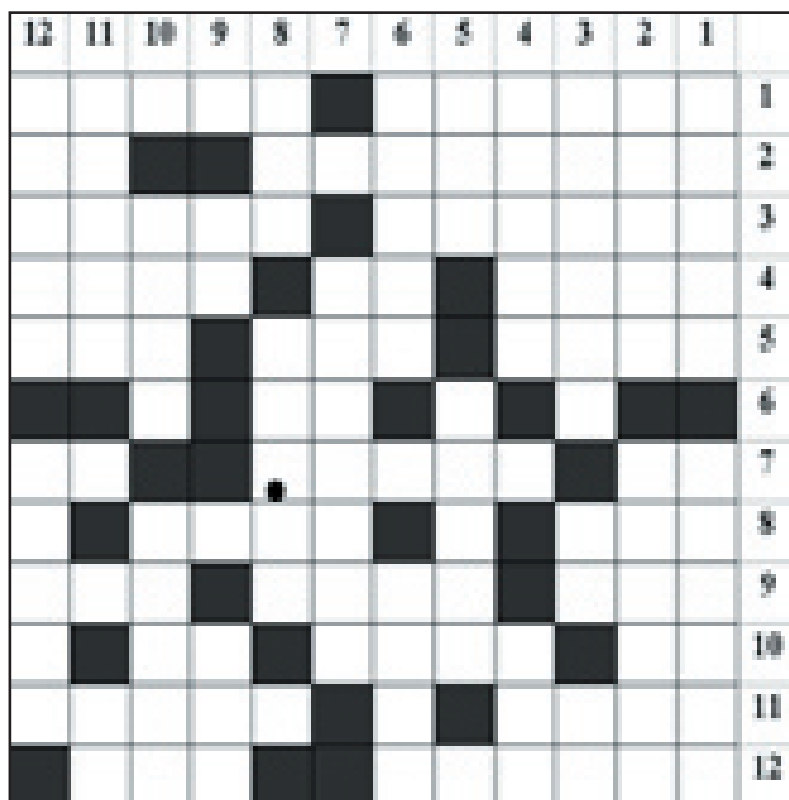
خايب ومهزوم كروياً

تعبان ومحترق جد جده نفسياً

مرفوع رأسه، ان شاء الله، ابدياً

اعداد: يوبرت يوخنا

الكلمات المتقاطعة



- اقتي**
- 1 - من الانبياء (م) - كاتب احد الاناجيل .
 - 2 - قديس ومفسر الكتاب المقدس - حرف استقام
 - 3 - من الانبياء - الاسم الاول لمصلح ديني .
 - 4 - مُعبأ - حرف نداء - زواج .
 - 5 - تنفك - والدي - صيد .
 - 6 - إله
 - 7 - حرفان من رحبام - من الانبياء - عقل .
 - 8 - من الفواكهة (م) - من الانبياء .
 - 9 - لحد - عوض - ألح
 - 10 - كف - من الانبياء - حرف جر (م) .
 - 11 - عكس ايسر - ماركة سيارات (م) .
 - 12 - من الانبياء (م) - طير حاد البصر وجارح .

عمودي

- 1 - قاعدة البلاد - من الانبياء
- 2 - من الانبياء (م) من الانبياء
- 3 - ملك فارسي وزوج استير الملكة (م) - ضد الحلو - بحر (م) .
- 4 - من الانبياء - حروف مكررة .
- 5 - يحصل (م) - من الانبياء (م) .
- 6 - من الانبياء - ملك ونبي من سبط يهوذا (م) .
- 7 - من الانبياء
- 8 - ثلثا كلمة مسيح (م) - مُخبر عن الغيب او

اعداد: جلال جرجيس شير